Adab Al-Rafidain

https://radab.uomosul.edu.iq

The poem 'Let the days do what they want' by Imam Shafi'I :a linguistic study

Dalkhush Rafiq Mohiuddin
Lect./Salah Aldeen University / Erbil

Article Information

Article History:
Received May 09, 2024
Reviewer June 03 .2024
Accepted June 09, 2024
Available Online December 1, 2024

Keywords:
Phonetic level
Morphological level
Grammatical level
Poem "Let the days do what they want."

Correspondence:
kurdistan.mhyadin@soran.edu.iq

Abstract

This study deals with the poem 'Let the days do what they want' by Imam Shafi'I :a linguistic study. The paper has revealed the verbal wealth in this poem. By showing the most important linguistic methods used in it, the researcher has chosen to study the following variables: phonetic, morphological, grammatical, semantic level through asking the following questions: What is the language, what are its levels and its role in activating internal communication?

Thus, language has a major importance and role in life, which is a field of communication, that represents human and life process with a psychological and social aspect that social life is not right and is not complete without it.

This study aims to reveal in depth the language contained in (12) verses of Imam Shafi'i poetry in wisdom that contain useful messages for life. In the end, the research proves that Al-Shafi'i is not only a mujtahid, jurist and imam in Islamic sciences, but he is a scholar in Arabic, and a poet of its poets, and that his doctrine is a rich source of linguistics, using the descriptive and analytical approach. The research included an introduction and two sections. The first section dealt with the concept of poetry and the levels of linguistic analysis, including the levels (phonological, morphological, grammatical, in language and terminology. Then the second section came to focus on the linguistic analysis in the poem (Let the Days Do What They Want) by Imam Al-Shafi'i at the levels mentioned above.

DOI: 10.33899/radab.2024.149624.2142 ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قصيدة (دع الأيام تفعل ما تشاء) للإمام الشافعي
ـدراسة لغويةـ

دلخوش رفيق محي الدين*

المستخلص

تتناول هذه الدراسة قصيدة (دع الأيام تفعل ما تشاء) للإمام الشافعي دراسة لغوية. وقد كشفت الدراسة النقاب عن الثروة اللفظية في هذه القصيدة. وذلك عن طريق إظهار أهم الأساليب اللغوية المستعملة فيها وقد وقع اختيارنا على دراسة المتغيرات الآتية: المستوى الصوتي، والصرفي، النحوي، وذلك من خلال طرح التساؤل الآتي: ما اللغة وما مستوياتها ودورها في تفعيل الاتصال الداخلي؟ للغة أهمية و دور رئيس في الحياة التي تعد ميداناً للاتصال، الذي يمثل عملية إنسانية وحياتية ذات جانب نفسي واجتماعي لاتستقيم الحياة الاجتماعية ولا تكتمل إلا به، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف بعمق عن اللغة الواردة في (12) بيتا من شعر الامام الشافعي في الحكمة الذي يحتوي على

*مدرس /جامعة صلاح الدين/ اربيل

رسائل مفيدة للحياة. ليثبت لنا البحث في النهاية أن الشافعي ليس فقط مجتهداً وفقيهاً وإماماً في العلوم الشرعية بل هو عالم بالعربية، وهو شاعر من شعرائها ، وأن ديوانه مصدر لغوي ثري، مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي، وقد شمل البحث مقدمة ومبحثين، أما المبحث الأول فقد تناول مفهوم الشعر و مستويات التحليل اللغوي منها المستويات(الصوتية، والصرفية، والنحوية)، ثم جاء المبحث الثاني ليقف عند التحليل اللغوي في قصيدة (دع الأيام تفعل ما تشاء) للإمام الشافعي في مستوياتها المذكورة في اعلاه.

الكلمات المفتاحية: الامام الشافعي، المستويات اللغوية ، الصوت والصرف والنحو .

المقدمة:

تعد اللغة منظومة من الرموز والإشارات والأصوات التي اصطلحت عليها الجماعة بغرض التواصل، وهذا يعني أن الظاهرة اللغوية عبارة عن نظام يخضع لقواعد وأسس معينة، ومن هذا المنطلق بدأ الدرس اللغوي يجلب اهتمام كثير من الباحثين فأصبح كل واحد منهم يدرس اللغة من زاوية معينة، وحسب منهج معين حتى توصلوا الى ان النظام اللغوي يخضع في تحليله الى أربعة مستويات أو مجالات محددة تبدأ من دراسة أصغر وحدات اللغة وهو الصوت وصولاً إلى الجمل والعبارات والتراكيب المختلفة.

فعمدنا الى اختيار قصيدة (دع الأيام تفعل ما تشاء) للإمام الشافعي –رحمه الله- بوصفها نموذجا لتحليله تحليلا لغوياً دقيقاً يهدف إلى البحث عن وظيفة البنية في اثراء دلالة النص من جهة، ومعرفة الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية التي تميز لغة الشعر من جهة أخرى. أما المنهج الذي اتبعناه في تحليلنا فهو منهج وصفي تحليلي يقوم على وصف الظاهرة اللغوية وتحليلها ودراستها دراسة موضوعية. تناولنا هذا الموضوع في مبحثين أما المبحث الأول فتناول مفهوم التحليل اللغوي وأنواع المستويات اللغوية منها الصوتي، والصرفي، والنحوي، وخصص المبحث الثاني بالتحليل اللغوي في قصيدة (دع الأيام تفعل ما تشاء) للإمام الشافعي. أما الخاتمة فكانت حصيلة لأهم النتائج المتوصل إليها في هذا الموضوع.

المبحث الأول: الشعر والامام الشافعي

أولا:-الشعر و مستويات التحليل اللغوي

الشعر إبداع وتتسم حركته الإبداعية بأنها دائمة متوقدة بمجريات الاختيار والانتقاء، فإذا كانت اللغة هي المادة الخامة والأساسية للأديب، فإن الشاعر له لغة إبداعية ولغة خاصة يمكن أن نطلق عليها(لغة الشعر)، فهو يُوظف ما يعرفونه من اللغة من مفردات ونظام لكنه يوظف ما يعرفونه بأسلوب يختلف عن الأسلوب الذي يعرفونه فيتولد منها ما يوقف ويدهش على سر جديد من أسرار الروح الإنسانية الغامضة، والحياة الإنسانية الولود، ويبين طرفا من أطراف هذين العالمين: الروح والحياة إنهم يعنون بذلك أن لغة الشعر تختلف في أسلوبها عن لغة الكلام العادي، بما نكون عليه وبما تثيره فينا [1]

ومن خلال هذا الربط تعاد صياغة الوجود على نحو يتسم بالثراء والجمال، كذلك يكشف اتصال اللغة بالنص الشعري عن وسائله التحليلية التفسيرية التي تعين النظر في النص الأدبي الشعري، للوقوف على أسراره الكامنة في بنيته الداخلية، وعلى التوصل إلى دلالاته الخفيَة، فإن النص الأدبي" فن لغوي قبل كل شيء و بعده، وإن فهمه لن يكون على الصورة الصحيحة المفيدة إلا إذا كان هذا الفهم قائماً في أول أمره على فهم بنائه، وبناء الشعر لايقوم على بناء جمله المسكوكة في وزنه وقوافيه أو موسيقاه"[2]، ويتبين من هذا أن اللغة في الشعر لها خصوصيتها، لأنها تلبس ثوب الشعر منذ الوهلة الأولى فالإبداع والجمال وسيلة وهدف في الشعر، ولاسيما أن الشعراء أمراء الكلام، يجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم من إطلاق المعنى وتقييده، ويصرفونه أنى شاءوا، من حيث تصريف اللفظ وتعقيده، والجمع بين لغاته، والتفريق بين صفاته ، واستخراج ما عجزت الأنفس عن وصفه ونعته، والأذهان عن فهمه وإيضاحه[3]

ففي لغة الشعر يستهلك المضمون الشعري ويفنى في البناء اللغوي الذي يتضمنه بحيث يستحيل الفصل بينهما، فالأحاسيس والمشاعر والأفكار، وكل العناصر الذهنية والشعورية تتغيير في الشعر إلى عناصر لغوية، بحيث إذا تقوض البناء اللغوي في الشعر تقوض معه الكيان الشعوري والنفسي المتضمن فيه[4].

ثانيا: -التعريف بالإمام الشافعي

هو أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس المطَّلبي، وكان ينتمي إلى أسرة الرسول ﷺ و يجتمع نسبه بنسبه الشريف، وقد وُلد الإمام الشافعي بغزة في سنة (150هـ) خمسين ومائة من الهجرة النبوية[5] في عائلة فقيرة كانت تعيش في فلسطين بالأحياء اليمنية، ومات أبوه

1) الجملة في الشعر العربي،محمد حماسة عبداللطيف (1410هـ) ، ط1،مكتبة الخانجي، القاهرة، 1990، 5.
2) بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبداللطيف، دار غريب، القاهرة، 2003، 249.
3) نظرية اللغة في النحو العربي، عبدالحكيم راضي، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1980، 46.
4) عن بناء القصيدة العربية الحديثة،علي عشري زايد، ط4، مكتبة الشباب، القاهرة، 1999، 45.
5) الإمام الشافعي حياته وفقهه ،بكر محمد ابراهيم، ، ط1، مركز الراية للنشر والإعلام، القاهرة،2007، 7.

في صغر سنه فانتقلت أمه به إلى مكة المكرمة، حفظ الإمام الشافعي القرآن الكريم وكان عمره سبع(7) سنوات وحفظ الموطأ للإمام مالك بن أنس وكان عمره عشر سنوات(10) كما أشار الإمام الشافعي لهذا الصدد قائلاً:"حفظت القرآن الكريم وأنا ابن عشر سنين"[1]
ثم ذهب إلى المدينة المنورة طلباً للعلم كي ينهل الآداب والعلوم من عالم المدينة الإمام مالك بن أنس –رحمه الله- فأخذ منه الحديث والفقه، ثم سافرا إلى اليمن ثم ارتحل إلى بغداد فقرأ العلم على القاضي محمد بن الحسن الشيباني، وأخذ يدرس المذهب الحنفي على العلماء الكبار، وبذلك اجتمع له المذهب المالكي والفقه العراقي(المذهب الحنفي)، ثم رجع الإمام إلى مكة المكرمة وأقام فيها (9) تسع سنوات قريباً، وكان يلقي الدروس في الحرم المكي ثم سافر إلى بغداد مرة ثالثة وفي أثناء هذه الإقامة قد ألف كتابه الشهير(الرسالة) الذي وضع به الأسس العامة لعلم أصول الحديث وأصول الفقه[2]، إن ثقافة الشافعي كانت في مجملها، ثقافة دينية، فأول ما ذهب إليه كان القرآن الكريم، وتفسيره، وتلاوته، وتجويده، ثم حفظه للشعر. وكان حفظ الشافعي للقرآن، وتفسيره دافعاً لأن يحس أنه بحاجة كبيرة إلى كفاءة لغوية كبيرة، وإلى فهم لمعاني المفردات وكشف أسرار التراكيب، فذهب إلى هذيل يتعلم كلامها، ويأخذ طبعها في الكلام، يقول في ذلك:" إني خرجت من مكة فلزمت هذيلاً في البادية، أتعلم كلامها، وآخذ طبعها ، وكانت أفصح العرب..."[3]

أما البعد الاجتماعي، فمجموع المؤثرات البيئية، وآثارها وتفاعلها" ولما كان الشعر صورة من صور الحياة الاجتماعية ، يصدر منها، ويعبر عن معطياتها، وكان لابد للشاعر من التجارب مع أصداء البيئة الاجتماعية في عمله الشعري، فيتأثر الشاعر بالواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه، ويصدر عنه في شعره، متأثراً بذلك، وهو في الوقت نفسه يؤثر في الواقع الاجتماعي، بما يصدر من أشعار يتلقاها أفراد المجتمع، ويتأثرون بها[4] "ولقب بالشافعي نسبة إلى جدة شافع، وعلى ذلك فإن للشافعي شرفاً في نسبته من جهتين، أولهما : انه من قريش وهذه خاصية لم تكن للائمة ، أبي حنيفة ومالك وأحمد بن حنبل[5] والخاصية الثانية، أنه من بني عبدالمطلب، ويذكر الشافعي ذلك في كتابه الرسالة، فيقول:"دلت سنة رسول الله أن ذا القربى، الذين جعل الله لهم سهماً من الخمس:بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهما[6]، وفي هذا الجو الاجتماعي المملوء بالتسامح الديني والعقدي، فضلا عن تنقله وترحاله بين الدول، نضج الإمام الشافعي، وقد أتاح له هذا المجال أن يجالس الناس على اختلاف طبقاتهم ، فيعيش مشاكلهم وأحاسيسهم ويقترب منهم، ويتعرف على نفوسهم وطبائعهم. وكان الإمام الشافعي معروفاً بالسخاء والكرم، ومع كثرة علمه كان متواضعاً، وكان يختم القرآن الكريم في كل ليلة، قال الربيع بن سليمان المرادي المصري:"وكان الشافعي يختم القرآن الكريم في شهر رمضان ستين مرة، كل ذلك في الصلاة".[7]

المبحث الثاني: التحليل اللغوي في قصيدة (دع الأيام تفعل ما تشاء) للإمام الشافعي

يقوم التحليل اللغوي على أساس جمع ما يمكن جمعه من الملحوظات الدقيقة، من الأنماط الصوتية، والصرفية، والنحوية، وهذا يستلزم خبرة ودراية يتمتع بها من يقوم بالتحليل، ثم يلي ذلك تصنيف هذه الملحوظات على أُسس من الظواهر اللغوية التي تنتهي إليها كل مجموعة [8]، وعليه يقصد بالتحليل اللغوي تفكيك الظاهرة اللغوية إلى العناصر الأولية التي تتألف منها، وتتنوع طرائق التحليل اللغوي تبعاً تبعاً لتنوع المستوى اللغوي الذي تنتمي إليه الظاهرة اللغوية المراد تحليلها إلى المستوى الصوتي، و النحوي ، والصرفي.

أولاً: -المستوى الصوتي

الصوت في اللغة من "صات يصوت، واصات إذا نادى.والصيت:الذكر الحسن[9] والأصوات اللغوية هي تلك الآثار السمعية التي تصدر طواعية واختيارا عن أعضاء النطق، وهذه الآثار تظهر في صور ذبذبات معدلة، وموائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة[10] ويُقصد به المعنى المستفاد من نطق ألفاظ معينة بطريقة معينة، ولما كانت اللغة في جوهرها وسيلة من وسائل التواصل المختلفة التي عرفها الإنسان، فإن الأداء الصوتي للكلام يسهم بدور فعّال في تحديد مفهوم الرسالة اللغوية، في مثل قول أحدهم:(اسمع يا فلان) إذ قد يتحول من مجرد عبارة عادية إلى توجيه التهديد أو تقديم النصح إذا كان نطقها بنغمة صاعدة [11].

---

1) معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، ياقوت الحموي، ، تح: د.س.مرجليوت،ط2، مطبعة هندية، بالموسكي،مصر، 1414هـ، 17/ 284.
2) آداب الشافعي ، عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، دار الباز، مكة المكرمة ، 2003، 33)و(وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أحمد بن محمد بن أبي بكرابن خلكان ،تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1994، 1/ 566.
3)ينظر معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، ياقوت الحموي، ، تح: د.س.مرجليوت،ط2، مطبعة هندية، بالموسكي،مصر، 1414هـ، 17/ 369.
4) الواقع الاجتماعي في شعر شوقي وحافظ ،محمد عويس محمد ، مجلة فصول، م3، مج2، 1983، 246.
5) الديوان الشافعي ،الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، تح:محمد عبدالمنعم الخفاجي،ط2، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، 1985، 34-35.
6) الرسالة ، الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، تح:عبدالفتاح كبارة،ط1، دار النفائس، عمان ، 1999، 68.
7) آداب الشافعي ، عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار الباز، مكة المكرمة،2003 ، 101.
8) مستويات اللغة العربية ، نايف سليمان وآخرون، ط1 ، دار صفاء،عمان، 2000: 11.
9) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبي البقاء الكفوي، ط2، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت، لبنان، 562،1998.
10) الدلالة الصوتية في اللغة العربية، صالح سليم عبدالقادر الفاخري، د.ط، المكتب العربي الحديث، مصر،د.ت: 135.
11) الدلالة الصوتية دراسة لغوية لدلالة الصوت و دوره في التواصل، كريم حسام الدين، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1990: 15.

وقد تواتر ورود الأصوات في القصيدة ما بين مجهور ومهموس، وشديد ورخو، إلى غير ذلك من الصفات التي تتميز بعضها عن بعض، وتظهر دلالة هذه الحروف من منطلق اختيار المؤلف للأصوات التي تناسب موضوعه لإظهار خبايا وجدانه، وسوف نقتصر على صفتي الجهر والهمس من أجل كشف الدلالة المبتغاة من توظيفيها.

الأصوات المجهورة	عدد تواتر ورودها في القصيدة	الأصوات المهموسة	عدد تواتر ورودها في القصيدة
الباء	11	التاء	19
الجيم	4	الثاء	3
الدال	10	الخاء	4
الذال	5	الحاء	8
الراء	15	السين	12
الزاي	6	الشين	3
الضاد	6	الصاد	1
العين	12	الفاء	13
الغين	3	الكاف	12
اللام	28	الهاء	6
الميم	14	الطاء	3
النون	23	القاف	12
الواو	30		
الباء	24		
الهمزة	18		
الظاد	1		
المجموع	226	المجموع	96

يتضح في اعلاه أن الإمام الشافعي –رحمه الله- استعمل الأصوات المجهورة، وهي أكثر الأصوات المستعملة في النصوص العربية لما تتمتع به من رنين ونغم موسيقي رائع يميز الجهر من الهمس، وغلبتها تكسب النص حركة وحيوية، وقد بلغ تواترها في القصيدة بشكل منظم، أما الأصوات المهموسة فكانت قليلة قياساً بنظيرتها المجهورة.

ويستوقفنا في القصيدة توارد أحرف الميم والنون واللام والراء والواو والياء والتاء والسين والحاء، وسوف وسنفصِّل القول في بعضها لتبين أثر دلالتها في القصيدة.

-**صوت اللام**: اللّام حرف لثوي جانبي مجهور، جهوري الصفة يؤدي وقعاً مدوياً [1] إذ احتلّت مساحة كبيرة في القصيدة وردت (28) مرة، وقد اقترن حرف اللام بالكلمات(الليالي- الأهوال- بلاء...) إذ لجأ الشاعر إلى توظيف لفظة الليل مثلا كأيقونة عن كل الشرور، باعتبار الليل ستارا لكل ماهو موحش وسيء. وهي كلها دلالات زاد من تفعيلها اقتران هذه الكلمات بحرف اللام الذي دل دلالة واضحة

1) الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث ، حسام البهسناوي ، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، مصر، 2015: 77.

على الألم والحزن والمرارة، هنا الشاعر يرسل الرسالة إلى المتلقي وهي أنّه اصبروا ولاتحزنوا فهذه المصائب وتلك الحوادث ستزول فلا بقاء لها.

-صوت الميم والنون: احتلا حيزاً كبيرًا في القصيدة من خلال تكراره إذ تكرر صوت الميم (14)مرة، ويوصف صوت الميم بأنه صوت أنفي من أصوات الغنة. أما النون فيوصف بأنه صوت نواحي يلجأ إليه الشعراء للتعبير عن حالات الحزن والأسى. إذ يوصف النون من أشباه الصوائت التي تمتاز بقوة الوضوح السمعي وسهولة الانتشار[1] ، لذلك حقق من خلالها الغاية التعبيرية، فسهل انتقال الرسالة من الشاعر إلى المتلقي مجسدة في(نفس-دنيا-النار-عناء-حزن-نزل-منايا-موت....)يقول للمتلقي من نزل به الموت وجاء أجله لايمكن للسماء والأرض رد قضاء الله عنه، فأرض الله واسعة ولكنها تضيق إذا جاء قدر الإنسان فلا يمكنه الهروب من قدره.

صوت الراء: الراء من الأصوات العربية التي تتصف بالتكرار؛ لأنه عند خروجه يلتقي طرف اللسان بحافة الحنك الأعلى فما يلي الثنايا العليا، فيتكرر الراء، ليطرق طرف اللسان حافة الحنك طرقا لينا يسيرا مرتين أو ثلاث، ويحمل صوت الرّاء في اللغة العربية عدة دلالات، فجهره يدل على قوته، وتكراره يدل على عظمته[2]، وقد تكرّرت الراء في القصيدة عدّة مرات، مما يدل على قوة مشاعر الشاعر وأحاسيسه، وقوة حُبه لإرشاد الناس فيقول :

وإن كثرت عيـــــــوبك في البرايا وسرك أن يكـــــــون لها غطاء
تستر بالسخـــــــــــاء فكل عيب يغطيه كما قـــــــــــيل السخاء [3]

فالشاعر يرشدنا ويقول إن الانسان لايخلو من العيوب والأخطاء فإن كثرت عيوبك وأحببت أن تسترها وتجعل لها غطاءً فغطها بالجود والكرم.

-صوت التاء:" التاء صوت يتوقّف مجرى الهواء وقفاً تاماً، إذ يلتقي طرف اللسان بأصول الثنايا العليا، ويرفع الحنك فلا يمر الهواء [4]، ويُلحَظ أن هذا الصوت من الأصوات المهموسة تكرر(19) مرة

رزقك ليس ينـــــــــــــقصه التأني وليس يزيـــــــــــد في الرزق العناء[5]

التمهل والتأني لاينقص الرزق والسعي والعناء في المحرمات لايزيده لذلك على الإنسان أن يتمهل في طلب رزقه. ومن هنا فإنّ الهمس في صوت التاء يتناغم مع انخفاض الصوت وهدوئه، وهذا يتناسب مع تمهل الانسان وهدوئه في طلب رزقه.

-صوت الحاء: الحاء صوت حلقي رخو مهموس مرقق فيه بحة، [6] لقد ساهم هذا الصوت في الكلمات (السماحة –الساحة-حادثة-..) وقدجعلت منها أيقونات أحدثت التوازن في النص المفعم بالحركية والصراع، إذ لابد للإنسان بعد كل هذه المجابهات من الاستكانة والهدوء، وهي علامات ترمز إلى الأمل الموجود عند الشاعر الحالم بالهدوء.

ولاتجـــــزع لحـــــــادثة الليـــــالي فمـــــا لحـــــــوادث الدنيا بقاء
وكن رجـــــــــــلا علـــــى الأهوال جلدا وشـــــيمتـــــك السمـــاحة والوفاء[7]

يطلب الشاعر من الإنسان أن يكون رجلاً صلباً قوياً أمام المخاوف والأمور المفزعة، ولايكون جبانا وأن يجعل السماحة والوفاء والكرم من أهم صفاته. إذاً يعد الصوت اللغوي العنصر الأول في تشكيل اللغة، وذلك بضم الأصوات بعضها إلى بعض بشكل منتظم حتى تتألف الكلمات التي تشكل الوحدات الدلالية، ومن ثم ترتبط هذه الكلمات عبر نظام النحو لتشكل اللغة التي يتناولها الناس فيما بينهم.

ولكن تبقى هناك ثمة مرحلة بين الصوت والكلمة، فإذا كان الصوت يمثل المرحلة الأولى في تكوين اللغة، فإن المقطع يأتي في المرحلة الثانية متوسطاً بين الصوت والكلمة [8] .

المقطع: من الأصوات تحتوي على حركة واحدة، يمكن الابتداء بها والوقوف عليها[9] :

ومنها-المقطع الثنائي القصير:ويتكون هذا المقطع من صوت صامت تتلوه حركة قصيرة ويعد من المقاطع الشائعة في اللغة العربية ويرمز له بـ (ص ع)

---

1) هندسة المقاطع الصوتية وموسيقى الشعر العربي ، عبدالقادر عبدالجليل ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 1998: 157.
2) الأصوات اللغوية ، ابراهيم انيس ،ط1، مكتبة انجلو المصرية ، مصر،1999: 60.
3)ينظر الديوان الشافعي ،الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ، تح:محمد عبدالمنعم الخفاجي،ط2، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ،1985، 46.
4) مقدمة لدراسة علم اللغة ، حلمي خليل، د.ط، دار المعرفة الجامعية مصر ، 2003: 62
5) ينظر الديوان الشافعي ،الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ، تح:محمد عبدالمنعم الخفاجي،ط2، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ،1985، 46.
6) تحاليل أسلوبية ،محمد الهادي الطرابلسي ، د.ط، دار الجنوب للنشر، تونس، 1992: 841.
7) ينظر الديوان الشافعي ،الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، تح:محمد عبدالمنعم الخفاجي،ط2، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ،1985، 46.
8)ينظر دراسة الصوت اللغوي ، أحمد مختارعمر، ، ط2، عالم الكتب،القاهرة، مصر ، 1997 :286
9) ينظرهندسة المقاطع الصوتية وموسيقى الشعر العربي ، عبدالقادر عبدالجليل، ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 1998: 47

-المقطع الثنائي الطويل المفتوح:ويتكون هذا المقطع من صوت صامت تتلوه حركة طويلة (ص ع ع)
-المقطع الثلاثي القصير المغلق:ويتكون هذا المقطع من صوت صامت تتلوه حركة قصيرة (ص ع ص)
-المقطع الثلاثي الطويل المغلق:يتكون من صامت تتلوه حركة طويلة(ص ع ع ص)
-المقطع الرباعي القصير المغلق ويتكون هذا المقطع من حرف صامت تتلوه حركة قصيرة(ص ع ص ص) [1] ، إذا كان للتميز بين الوحدات الصوتية الأولية من حيث صفاتها وتكرارها وظيفة دلالية فإن لاستعمال المقاطع الصوتية أثراً في تلوين الخطاب بألوان مختلفة باختلاف أنظمتها من حيث التكرار والتجانس والإيقاع، وهذا ما يفرض تحديد المقاطع الصوتية لكل لغة بما يتناسب بنيتها الصوتية وخصائصها ومميزاتها سنن أهلها في التلفظ بها تعبيراً عن حاجاتهم المادية والمعنوية.

دع الأيـــــــــــام تفـــــــعل ما تشـــــــــــــاء[2]
ص ع/ ص ع ص / ص ع ص / ص ع ع / ص ع / ص ع / ص ع / ص ع / ص ع ع / ص ع
وطـــــــــــب نفســـــا إذا حـــــــــكم القـــــــضاء [3]
ص ع / ص ع ص/ ص ع ص/ ص ع ص/ ص ع / ص ع ص/ ص ع / ص ع / ص ع ص / ص ع / ص ع ع / ص ع

ولا تجـــــــزع لحـــــــــــادثة الليـــــــــــــــالي [4]
ص ع/ص ع ع/ ص ع ص/ ص ع ص/ص ع/ ص ع ع/ص ع/ ص ع/ ص ع ص/ ص ع/ص ع ع/ص ع ع
فمـــــــا لحـــــــــوادث الدنـــــــيا بقـــــــــــاء[5]
ص ع/ص ع ع/ص ع/ص ع ع/ص ع/ص ع ص/ ص ع ص/ص ع ع/ص ع/ص ع ع/ص ع
وكـــــن رجـــــــــلا علـــــــى الأهـــــــــوال جلدا [6]
ص ع/ص ع ص/ص ع/ص ع/ ص ع ص/ ص ع/ص ع ص /ص ع ص/ ص ع ع/ ص ع/ ص ع ص/ ص ع ع

وشـــــــيمتك الســـــــــماحة والوفـــــــــــــاء [7]
ص ع /ص ع ع/ ص ع /ص ع /ص ع ص/ص ع/ ص ع ع/ ص ع /ص ع /ص ع ص/ ص ع / ص ع ع/ ص ع
وإن كثـــــــــــرت عيوبـــــــــك في البـــــــرايا [8]
ص ع /ص ع ص/ ص ع/ ص ع/ ص ع ص/ ص ع ع / ص ع/ ص ع/ص ع ع/ص ع ع
وســـــــــــرك أن يـــــــــــــكون لها غطاء[9]
ص ع/ ص ع ص/ص ع/ ص ع/ ص ع ص/ ص ع/ ص ع ع/ ص ع/ ص ع ع/ ص ع/ ص ع ع / ص ع

تستر بالـــــــــــسخاء فكـــــــــــل عيـــــــــــب [10]
ص ع / ص ع ص/ ص ع / ص ع/ ص ع ص/ ص ع/ ص ع ع/ ص ع / ص ع / ص ع ص/ ص ع / ص ع ع/ ص ع ص

يغطـــــــــيه كمـــــا قيـــــــل الســـــــــــخاء[11]
ص ع / ص ع ص/ ص ع ع/ ص ع/ ص ع / ص ع ع / ص ع ع/ ص ع / ص ع/ ص ع ع/ ص ع

1) من الصوت إلى النص نحو نسق منهجي لدراسة النص الشعري ، مراد عبدالرحمن مبروك ، ط4،النادي الأدبي الثقافي بجدة، المملكة العربية السعودية، 2012: 52-53.
2) ينظر الديوان الشافعي ،الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، تح:محمد عبدالمنعم الخفاجي،ط2، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ،1985، 46 .
3) ينظر، المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
4) ينظر الديوان الشافعي ،الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، تح:محمد عبدالمنعم الخفاجي،ط2، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ،1985، 46 .
5) ينظر، المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
6) ينظر، المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
7) ينظر، المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
8) ينظر، المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
9) ينظر، المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
10) ينظر الديوان الشافعي ،الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، تح:محمد عبدالمنعم الخفاجي،ط2، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ،1985، 46 .
11) ينظر، المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

من خلال هذا التحليل المقطعي لهذه الأسطر يبدو لنا ان أكثر أنواع المقاطع الصوتية تردداً فيها هو المقطع القصير (ص ع) وذلك بتواتره (67) مرة ثم تأتي بعده المقاطع الطويلة المفتوحة (ص ع ع) بتواترها(31) مرة ، أما المقاطع الطويلة المغلقة (ص ع ص) فتواترت(21) مرة.

فالنوع الأول من المقاطع (ص ع) هو الغالب في هذه الأسطر في القصيدة وفي القصيدة كلها، وذلك لأنه يمثل جل مقاطع النص، أما المقاطع الأخرى فهي حسب الحالات الشعورية للشاعر، فالمقاطع الطويلة المغلقة هي تعبير عن ضيق نفس الإنسان إذا جاء قدره إذ لايمكن للسماء والأرض رد قضاء الله وقدره.

كما أن استعمال الشاعر للمقطع الطويل المفتوح من دون غيره لاحتوائه على أصوات اللين التي هي الألف والواو والياء، فمن المعروف عن هذه الأصوات أنها أوضح في السمع وأكثر تأثيراً في نفسية المتلقي من غيرها. فكلما كان المقطع طويلاً توافق وتناسب مع الحالة النفسية التي يظهرها الشاعر على شكل امتدادات أو حلقات صوتية.

ثانياً : المستوى الصرفي:

الصرف في اللغة من مادة صرف، جاء في لسان العرب"الصرف ردّ الشيء عن وجهه"[1] أي تحويله وتغييره. وفي الاصطلاح يعرف بأنه:"هو العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية وأوزانها والتغييرات التي تطرأ عليها من حيث حركتها وسكونها، وعدد حروفها ، وترتيب هذه الحروف[2]. أو يدرس علم الصرف أحوال الكلمة على مستويين [3]، منها البنية :"إذ يبحث يبحث في الميزان الصرفي وما يعتريه من تغيير وتبديل في حالات الإفراد والتثنية والجمع والتصغير والنسب والاشتقاق وغيرها. أما الصيغة : فهي البنية الثابتة بأصولها وحركاتها، وهي الهيأة أو الصورة أو القالب اللغوي الثابت الذي تظهر فيه الكلمة. وللصيغة أهمية كُبرى في إثراء اللغة، إذ بوساطتها يمكن زيادة ألفاظ جديدة على وزن الصيغة الأصلية نفسها، كما أنها تمثل القوالب الفكرية التي تصب فيها المعاني العامة ، فهي تحددها وتعطيها حجمها ومعناها الخاص" [4]

وللعربية أسلوبان في صياغة أبنية جديدة [5]، أحدهما: التحول الداخلي في بنية الكلمة، وذلك بتغيير حركاتها الداخلية، ففي كل كلمة عنصر ثابت وعنصر متحرك فالثابت هو مجموعة الصوامت المؤلفة لهيكل الكلمة نحو كرم، والمتغير هو مجموعة الحركات التى تحدد صيغتها، ومعناها كُرم، كَرم، وثانيهما: الزيادة أو الإلصاق، وهو زيادة صوامت خاصة بالدلالة، وهي إما سوابق أو لواحق أو حشو الكلمة، نحو رحم فهو راحم، مرحوم، رحيم، واسترحم استرحاماً فهو مسترحم.

اللواصق وأنموذج الكلمة

نقدم فيما يأتي تصنيفا لبعض اللواصق، بادئين بالسوابق:

السابقة	السطر الذي وردت فيه	الأمثلة
ت	دع الأيام تفعل ما تشاء	تفعل
ت	ولا تجزع لحادثة الليالي	تجزع
ت	تستر بالسخاء فكل عيب	تستر
ي	يغطيه كما قيل السخاء	يغطيه
ت	ولاترج السماحة من بخيل	ترج
ي	ورزقك ليس ينقصه التأني	ينقصه
ت	دع الايام تغدر كل حين	تغدر

يتبين لنا أن اعتماد الشاعر على السابقة في نصه الشعري طريقة من طرائق التعبير اللغوي التي تحمل دلالات أراد أن يوصلها إلى المتلقي بطريقة مختصرة، فضلا عن تأكيد المعنى وتركيزه في ذهن السامع.

أما بالنسبة للواحق فنحدد بعضها كالآتي:

اللاحقة	السطر الذي وردت فيه	الأمثلة
ي	لاتجزع لحادثة الليالي	الليالي
ك	شيمتك السماحة والوفاء	شيمتك

1) لسان العرب ،ابن منظور، ط3، دار صادر،بيروت ، 1994: 55.

2) التطبيق الصرفي، عبدة الراجحي، د.ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت، لبنان، د.ت: 7.

3) اللغة العربية معناها مبناها ، تمام حسان ، مطابع الهيأة المصرية العامة ،القاهرة، 1973: 25.

4) اللغويات ،عبدة عبدالعزيز قلقيلة، د.ط، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1977: 55.

5) المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي ،عبدالصبورشاهين، مؤسسة الرسالة ،بيروت، لبنان، 1980: 43-44.

ت	وإن كثرت عيوبك في البرايا	كثرت
ك	وسرك أن يكون لها غطاء	سرك
ي	ولا تر للاعادي قط ذلا	الأعادي
ي	فما يغني عن الموت دواء	يغني
ان	فما في النار للظمآن ماء	للظمآن

فاللواحق هي زوائد تلحق آخر اللفظ، وتعمل على تحقيق مجموعة من الدلالات اللغوية، واللواحق التي وردت في القصيدة عدة ولكننا سنقتصر في الدراسة على المثال الآتي: اللاحقة (ان)

فما في الـــــــــــــنار للظمآن مـــــــــــــاء [1]

فعندما تتصل اللاحقة (ان) بالصفة (للظمآن) على وزن فعلان، فانها تمنحه قوة تعبيرية قائمة على شعور داخلي مبعثه الإرادة القوية مما اكسب المفردة إيقاعا داخليا قويا ألقى بظلاله على المعنى المراد إيصاله إلى السامع أي يرسم لنا صورة البخيل كالنار التي يطلب منها الماء لأن النار تأكل نفسها إذا لم تجد ما تأكله.

ودراسة الصرف تقودنا أيضا إلى معرفة أبنية الكلمات وأقسام الكلم وما يتفرع عن ذلك من أبنية صرفية مختلفة لها دلالات معروفة وأول الأبنية الصرفية في أقسام الكلمة هو الاسم بإجماع النحاة قديماً وحديثاً و هو مادل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمان[2]

الأبنية الصرفية للأسماء كما يأتي:

الله	الموت	دواء	أيام
حادثة	ليالي	دنيا	رجل
جلد	عدو	نار	ماء
رزق	سماء	سرور	أرض

-**بنية الفعل**: الفعل هو القسم الثاني من مباني أقسام الكلمة المعروفة وهو كل كلمة دلت على حدث مقترن بزمن"، ويفيد التجدد والحدوث في زمن وقوعه"[3]، ويمكننا تحديد الأفعال الموجودة في القصيدة ونوعية الأزمنة التي تدل عليها عن طريق الجدول الآتي:

الفعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر
قيل	تفعل	دع
كثرت	تشاء	طب
كنت	تجزع	كن
نزل	تستر	دع
نزلت	يغطيه	
ضاق	ترج	
	يزيد	
	تقيه	
	ينقصه	
	تغدر	
	يدوم	
	يغني	

وفي ضوء تحليل واقع البنية اللغوية للفعل من حيث الدلالة على الزمن يبدو أن الشاعر مستغرق في الزمن الحاضر الذي هو ظرف للتحديات الراهنة ضمن الواقع المعاش وعلى تناوله أفكار عصره ومشاكل مجتمعه الراهن، وحرصه كذلك على أن يتفاعل مع ما يجري من أحداث.

1) ينظر الديوان الشافعي ،الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، تح:محمد عبدالمنعم الخفاجي،ط2، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ،1985، 47.

2) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، ، تح :عبدالعال سالم مكرم، ط1، دار البحوث العلمية،الكويت،1980 :220/1

3) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، محمود عكاشة، ، دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والمعجية، ط1، دار النشر للجامعات،القاهرة، 2001: 95.

ثالثاً : المستوى النحوي

النحو لغة: "معنى نحوت نحو الشيء قصدت فالنحو القصد ومنه النحو لأن المتكلم ينحو به منهاج كلام العرب إفراداً وتركيباً[1]، إذاً يقصد به الدلالة المنبثقة من دلالة العلاقات النحوية بين المفردات بمعنى آخر هو دراسة العلاقات البنائية أو التركيبية بين العلامات، ويركز على التعرف على العلامة في علاقتها بغيرها من العلامات، فكل لغة تعد نظاماً من العلامات على حد قول البنيويين وكل علامة لها دال هو المنطوق، ومدلول هو المفهوم من اللفظ المنطوق، وعلاقة اعتباطية تجمع بينهما[2]، والناظر إلى قصيدة (دع الأيام تفعل ما تشاء) يجد تنوعاً كبيراً في استعمال الجمل من حيث الاسم والفعل، وذلك راجع إلى طبيعة الكلام، وإن كان بعضها طغى على الآخر، فقد استعمل الشاعر الجمل الفعلية بكثرة، وهي تدل على التجدد والاستمرار، و قلّ استعمال الجمل الاسمية قياساً بنظيرتها الفعلية والتي تدل على الثبوت، ولعل مردّ ذلك يعود إلى الحالة الحركية والاضطرابية التي يعيشها الإنسان في الصراع بين الخير والشر و.....، والجمل في اللغة تقسم إلى أنواع، فمنها الجمل الاسمية والجمل الفعلية وذلك باعتبار العنصر الذي له صدارة الجملة فعلا كان أو اسما والجدول الآتي يبين لنا ذلك:

الجمل الاسمية	الجمل الفعلية
فما لحوادث الدنيا بقاء	دع الايام تفعل ما تشاء
شيمتك السماحة والوفاء	وطب نفسا
سرك أن يكون لها غطاء فإن شماتة الأعداء	لاتجزع لحادثة الليالي
فما في النار للظمآن ماء	وكن رجلا عل الاهوال جلدا
رزقك ليس ينقصه التأني	تستر بالسخاء فكل عيب
أنت مالك	يغطيه كما قيل
ومن نزلت بساحته المنايا	ولا تر للأعادي
أرض الله واسعة	لاترج السماحة من بخيل
	دع الأيام تغدر كل حين
	نزل القضا ضاق الفضاء

وبالرجوع إلى الجو التجريدي البنيوي للجملتين في ضوء القصيدة يتضح لنا تغلب الجملة الفعلية على الاسمية وهو مايفسر تفاعلا بين عنصري الحركة كمفهوم ملتزم عن الجملة الفعلية والسكون عن الجملة الاسمية.

يبحث المستوى النحوي أيضا في تركيب الجمل و وظائفها النحوية المتمثلة في دلالة الجمل والأساليب الخبرية والإنشائية كما يأتي:

أ-الجمل النحوية ذات الأساليب الخبرية.منها

التوكيد: " لفظ تابع لما قبله يقويه، ويزيل عنه ما قد يتوهمه المتلقي سامعا كان أم قارئا من احتمالات أو تردد أو تشكيك في قبوله"[3]

ومن الجمل الواردة في القصيدة بأسلوب التوكيد ما يأتي

الجمل المؤكدة	أداة التأكيد
وإن كثرت عيوبك في البرايا	إن
وسرك أن يكون لها غطاء	أن
فإن شماتة الأعداء بلاء	إن

فالأصل في أسلوب التوكيد أن يقوم على معرفة مشتركة بين المتكلم والمتلقي، على سبيل الاختلاف أو التوافق، فيلجأ المرسل إلى الزيادة في التركيب، طلبا لتثبيت ما يريده في ذهن المتلقي وإزالة ما يعتقده من احتمالات [4]، ذلك أن التوكيد يستهدف الاقناع والبيان بتاكيد المعنى وتقويته وتثبيته في النفس ويزيل ما فيه من شك أو تردد، استعمال التوكيد ب(إن،أن)،زاد من تأكيد وإظهار حقيقة احساس الشاعر تجاه المتلقي لإرشادهم ونصحهم.

1) المصباح المنير،الفيومي، د.ط ، مكتبة لسان،بيروت ، لبنان، 1987: 227.
2) العربية وعلم اللغة البنيوي، حلمي خليل، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999: 99-100.
3-الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2007: 241
4- في اللسانيات التداولية، خليفة بوجادي، مع محاولة تأصيلية في الدرس القديم،ط1، بيت الحكمة للنشر والتوزيع ،2009: 92.

ب-الأساليب النحوية ذات الجمل الإنشائية ومنها:

-الأمر والنهي : وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام[1]، أما النهي وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء[2]، الأمر والنهي هما فعلان إنجازيان يهدفان إلى توجيه المتلقي إلى سلوك معين وهدفهما واحد" فالأمر يتوسل به إلى إتيان الفعل لأهميته والنهي يتوسل به إلى عدم إتيان الفعل لمنافاته وقبحه للصواب والحق[3]، نجد تقاربا في توظيف الجمل الانشائية للأمر والنهي في القصيدة ، وذلك تناسب مع غرض القصيدة وما يتضمنه من النصح والحكمة وإرشاد المتلقي . ومن الجمل المستعملة من هذا النمط ما يأتي:

جمل الأمر	الأمر	جمل النهي	النهي
دع الأيام تفعل ما تشاء	دع	لاتجزع لحادثة الليالي	لاتجزع
وطب نفسا إذا حكم القضاء	طب	ولاترد للأعادي قط ذلا	لاترد
وكن رجلا على الأهوال جلدا	كن	ولاترج السماحة من بخيل	لاترج
دع الأيام تغدر كل حين	دع		

خاتمة البحث

في نهاية هذا البحث يمكننا الخروج بالنتائج الآتية:

1-إن مجالات ومستويات التحليل اللغوي عبارة عن كيان موحد ومتماسك فلا يمكن بأية حال من الأحوال فصل أحدهما عن الآخر، وهذا يؤكد أن اللغة كيان متناسق وأجزاؤه مرتبطة بعضها مع بعض.

2- وفي ضوء تحليل القصيدة لاحظنا أن الشاعر استعمل الأصوات المجهورة، وهي أكثر الأصوات المستعملة في النص لما تتمتع به من رنين ونغم موسيقي رائع يميز الجهر من الهمس، وغلبتها تكسب النص حركة وحيوية، وقد بلغ تواترها في القصيدة بشكل منظم، أما الأصوات المهموسة فكانت قليلة قياساً بنظيرتها المجهورة.

وأما المقاطع فنجد أن المقاطع (ص ع) هو الغالب في القصيدة، وذلك لأنه يمثل جل مقاطع النص، أما المقاطع الأخرى فهي حسب الحالات الشعورية للشاعر.

3- و ورد اللواصق في قصيدة (دع الأيام تفعل ما تشاء) جاء بوعي من الامام وقصد منه وليس عفويا.

4- جاءت التراكيب اللغوية في القصيدة متنوعة بين الجمل الاسمية والفعلية وذلك باعتبار العنصر الذي له صدارة الجملة فعلا كان أو اسما فقد استعمل الشاعر الجمل الفعلية بكثرة، وهي تدل على التجدد والاستمرار، بينما قلّ استعمال الجمل الاسمية قياساً بنظيرتها الفعلية والتي تدل على الثبوت، ولعل مردّ ذلك يعود إلى الحالة الحركية والاضطرابية التي يعيشها الإنسان في الصراع بين الخير والشر و.....

5- تنوعت الأفعال في القصيدة إلا ان الصدارة كانت للفعل المضارع أي زمن الحاضر الذي هو ظرف للتحديات الراهنة والأفكار التي كانت في عصره .

-Sources and references;

-Abu Zaid, Nawari Saudi (2007), Theoretical Guide to Semantics, Dar Al-Huda, Algeria, Algeria.

-Al-Rajhi, Sharaf El-Din and others (2002), Principles of Modern Linguistics, Hanna, D. I., Dar Al-Ma'rifa University, Egypt.

-Al-Shafi'i (1999), Al-Risala, ed.: Abdel Fattah Kabbara, 1st edition, Dar Al-Nafais, Amman.

-Hossam El-Din, Karim (1990), Phonetic Significance: A Linguistic Study of the Significance of Sound and Its Role in Communication, 1st edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

-Khalil, Helmy (1999), Arabic and Structural Linguistics, 1st edition, Dar Al-Ma'rifa University, Egypt.

-Radi, Abdul Hakim (1980), Language Theory in Arabic Grammar, Al-Khanji Library, Cairo.

-Abdul Latif, Muhammad Hamasa (1410 AH, 1990 AD), The Sentence in Arabic Poetry, 1st edition, Al-Khanji Library, Cairo,

1-الأساليب الإنشائية في النحو العربي، عبدالسلام هارون، ط5، مكتبة الخانجي، القاهرة،2001: 14.

2- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، السيد أحمد الهاشمي، المكتبة العصرية، 1999: 68

3- الاغتراب عند الامام على من خلال نهج البلاغة محمد مشعالة، جامعة الحاج لخضر، باتنة الجزائر، ،2010: 216.

-Qalqila, Abda Abdel Aziz (1977), Linguistics, ed., Anglo-Egyptian Library, Egypt.
-Ibrahim, Bakr Muhammad (2007), Imam Al-Shafi'i, His Life and Jurisprudence, 1st edition, Al-Raya Center for Publishing and Media, Cairo.
-Ibn Jinni, Abu Al-Fath (d. 392 AH) (1985), The Secret of the Syntax Industry, ed.: Hassan Hindawi, 1st edition, Dar Al-Qalam, Damascus.
-Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman (392 AH), (1913) Al-Khasais, ed.: Muhammad Ali Al-Najjar, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Misria, Egypt.
-Ibn Khalkan, Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr (1994), Deaths of Notables and News of the Sons of the Age, ed.: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut.
-Ibn Manzur (1994), Lisan al-Arab, 3rd edition, Dar Sader, Beirut.
-Al-Isfahani, Al-Ragheb (d. T.), Al-Mufradat fi Ghareeb Al-Qur'an, ed.: Muhammad Sayyid Kilani, D. T., Dar Al-Ma'rifa, Beirut.
-Al-Bahsnawi, Hossam (2015), Phonetic Studies among Arab Scholars and the Modern Phonetic Lesson, 1st edition, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo, Egypt.
-Al-Tunji, Muhammad et al. (1993), The Detailed Dictionary of Linguistic Sciences, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
-Al-Hamwi, Yaqut (1924), Dictionary of Writers, Irshad al-Arab to Know the Writer, ed.: D. S. Margaliot, 2nd edition, Indian Press, Balmusi, Egypt.
-Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah, Yaqut (1414 AH), Dictionary of Writers, 1st edition, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut.
-Al-Darwish, Muhyiddin (d. 1403 AH) (1992), The Parsing and Explaining of the Qur'an, 1st edition, Dar Ibn Katheer, Beirut.
-Al-Rajhi, Abdo (D. T.), Morphological Application, D. T., Dar Al-Nahda Al-Arabi for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
- Al-Razi, Abdul Rahman bin Abi Hatem (2003), Al-Shafi'i Etiquette, Dar Al-Baz, Mecca.
-Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Jarallah (1998), The Basis of Rhetoric, ed.: Muhammad Basil Uyun al-Aswad, 1st edition, Modern Library, Beirut, Lebanon.
-Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din (d. 911 AH) (1980), Hama al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jawa'i', ed.: Abdul-Al Salem Makram, 1st edition, Dar al-Hawa'i' al-Hawa'i', Kuwait.
Al-Shafi'i, Imam Abu Abdullah Muhammad bin Idris (1985), Diwan al-Shafi'i, ed.: Muhammad Abdel Moneim al-Khafaji, 2nd edition, Al-Azhar Colleges Library, Cairo.
-Al-Tarabulsi, Muhammad Al-Hadi (1992), Stylistic Analysis, ed., Dar Al-Janoub Publishing House, Tunisia.
-Al-Ghamdi, Mansour bin Muhammad (2001), Arabic Phonetics, 1st edition, Al-Tawbah Library, Riyadh.
-Al-Fakhri, Saleh Salim Abdel Qader (D.D.), Phonological Significance in the Arabic Language, D.D., Modern Arab Office, Egypt.
-Al-Fayoumi (1987), The Enlightening Lamp, ed., Lisan Library, Beirut, Lebanon.
Al-Kafawi, Abi Al-Baqa (1998), Al-Kulliyyat, a dictionary of linguistic terms and differences, 2nd edition, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
Anis, Ibrahim (1999), Linguistic Voices, 1st edition, Anglo-Egyptian Library, Egypt.
-Hassan, Tammam (1986), Research Methods in Language, 1st edition, House of Culture, Morocco.
-Hassan, Tammam (1973), The Arabic Language, Its Meaning and Its Structure, Egyptian General Authority Press, Cairo.
-Hamasa, Muhammad (2003), Arabic Syntax, Dar Gharib, Cairo.

-Khalil, Helmy (2003), Introduction to the Study of Linguistics, D.D., Dar Al-Ma'rifa University, Egypt.
-Zayed, Ali Ashry (1999), on the construction of the modern Arabic poem, 4th edition, Youth Library, Cairo.
-Sulaiman, Naif et al. (2000), Levels of the Arabic Language, 1st edition, Dar Safaa, Amman.
-Shaheen, Abdel Sabour (1980), The Phonetic Approach to the Arabic Structure: A New Vision in Arabic Morphology, Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon.
-Abdul Tawab, Ramadan (1997), Introduction to Linguistics and Linguistic Research Methods, 3rd edition, Al-Khanji Library, Cairo.
-Abdul Jalil, Abd al-Qadir (1998), Audio Clip Engineering and the Music of Arabic Poetry, 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Jordan.
Okasha, Mahmoud (2001), Linguistic Analysis in the Light of Semantics, A Study in Phonological, Morphological, and Lexical Semantics, 1st edition, Universities Publishing House, Cairo.
-Omar, Ahmed Mukhtar (1997), Study of Linguistic Sound, 2nd edition, Alam al-Kutub, Cairo, Egypt.
-Mabrouk, Murad Abdul Rahman (2012), From Voice to Text Towards a Systematic System for Studying Poetic Text, 4th edition, Literary and Cultural Club in Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.
-Muhammad, Muhammad Uwais (1983), Social Reality in the Poetry of Shawqi and Hafez, Fosul Magazine, Part 3, Volume 2.